قال ابن سيده كذا أنشده أبو على وأنشده ابن دريد في الجمهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده * لطول اشرافي على الطوى * قال الازهرى هذا ساق كان أسود الجلدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نفى الماء على ظهوه إذا ترشش لانه كان ملحا ونفى الماء ما انتضح منه إذا نزع من البئر (و) النفى أيضا (ما نفته الحوافر من حصى وغيرها) في السير (و) أيضا (ترس يعمل من خوص و) أيضا (ما تنفه الريح في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحو (كانفيان) محركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه به (ما يتطرف من معظم الجيش) وأنشد للعامرية وحرب يضج القوم من نفانها * ضجيج الجمال الجلة الدبرات (و) يقال (أتانا نفيكم) أي (وعيدكم) الذى توعد ونا نقله الجوهرى (نفاية الشئ) كسحابة (ويضم) وهى اللغة المشهورة ونفاته ونفوته ونفته) كغنى (ونفاؤه بفتحهن) الا أن الصاغانى ضبط النقوة بالكسر خاصة (ونفاته بالضم رديئه وبقيته) وخص ابن الاعرابي به ردئ الطعام قال ابن سيده وذكرنا النقوة والنفاوة في هذا الحرف لانه ليس فيالكلام ن ف ووضعا (والنفية بالفتج و) النفية (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (يشر عليها القط) * قلت هذه اللفظة قد اختلفوا في يضبطها اختلافا وقد جاء ذكرها في حديث زيد بن أسلم أرسلني أبى الى ابن عمر فقلت له ان أبى أرسلني اليك نكتب الى عاملك بخيبر يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط فامر قيمه لنا ذلك قال أبو هيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروى نفيين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدتهما نفية كطوية قاله أبو موسى وقال الزمخشري قال النضر هي النفتة بوزن الظلمه وعوض الياء تاء فوقها نفطتان وقال غيره هي النفية بالياء وجمعها نفى كنهية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن ابن الاعرابي النفية بالضم أيضا وكغنية وقال يسميا الناس النثية وهى النفية وذكره المصنف في ن ب ا وجعله معربا وليس كما ذكرو انما هو النثة بالثاء لغة في النفية وظهر بما تقدم انه بالضم لا الفتح وغلط المضنف وأنه عربي لا معرب ووهم المصنف وفد ترك من لغاته المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه انيفى شعر الانسان إذا تساقط ونفيان السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الانهار الاخاذات ثم تفيض إذا ملاها فذلك نفيانه وانتفى منه تبرأ وأيضا رغب عنه أنفا واستنكافا ويقال هذا ينافى ذلك وهما يتنافيان والمنفى المطرود والجمع المنافى ونفى المطر كغنى ما تنفيه الريح وترشه ونقله الجوهرى والنفيان محركة السحاب ينفى أول شئ رشا أو بردا قال سيبويه وانما عاهم للتحريك ان بعدها ساكنا فحركوا كما قالوا رميا وغزوا وكرهوا الحذف مخافة الالتباس

فيصر كانه فعال من غير بيان الواو والياء وهذا مطرد الا ما شذ وقال الازهرى نفيان السحاب ما نفاه السحابة من مائها فأساله قال اساعدة لهذلى يقروبه نفيان كل عشية * فالماء فوق متونه يتصبب والطائر ينفى بجناحيه كما نفى السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد النفية والنفوة أي بكسرهما الاسم لنفى الشئ إذا نفيته وقال الجوهرى والنفوة بالكسر والنفية أيضا كل ما نفيت وقال ابن شمل يقال للدائرة التى في قصاص الشعراء النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشئ أنفيه نفاية ونفيا إذا رددته وكل ما رددته فقد نفييته ويقال ما جربت عليه نفية في كلامه أي سقطة وفضيحة ونفى الرحى لما امت من الطحين وانتفى الشجر من الوادي ذهب ويقال هو من نفايات القوم ونفاتهم أي رزالهم وهو مجاز ونفا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها مرارا والنقلية بلدة مشهورة بساحل بحر الزئج عن ياقوت (ونفاه ينفوه) أهمله الجوهرى وهى (لغة نفيه عن) الامام أبى حيان في (الارتشاف) وهو ارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف في نسبة هذه اللغة إليه مع ان ابن سيده في المحكم صرح به فقال ونفوته لغة في نفيته وصاحب الارتساف انما نقله عنه لتقد عل وقال أيضا وانما ذكرنا النفوة والنفاوة في هذا الباب يعنى في الياء لانه ليس في الكلام ف ووضعا فتأمل ذلك (ونفى) الشئ (كرضى نقاوة ونقاء) ممدود (ونقاءة ونقاوة ونفاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أي نظف (فهو نقى) أي نظيف (ج نقاء) بالكسر والمد (ونقواء) ككرماء وهذه (نادرة وأنقاه وتنقاه وانثقاه اختاره) ويقال تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقه وتوقه .

قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون أي تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء أي أبق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته وبفتحهن ونفاوته و نقايته بضمهما خياره) وأفضله يكون ذلك في كل شئ الاخيرتان عن اللحانى وقال الجوهرى نقاوة الشئ خيارة وكذلك النقاية بالضم فيهما كانه بين على ضده وهو النفاة لان فعالة تأتى كثير فيما يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقى) كهدى (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم (نقايا ونقاء) بالضم ممدودا (ونقاة الطعام) بالفتح (ونقاته ويضمان رديئه وما القى منه) الضم في القاة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو ما يسقط من قماشه وترابه والفتح فيهما عن ثعلب وفسرهما بالردئ وفى الصحاح النقاة مثل القناة ما يرمى من الطعام إذا نقى حكاه الاموى وقال بعضهم نقاة كل شئ رديئه ما خلا التمر فان نقاته خياره وقال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاته ونقايته (والنقامن